على اعدائه وقاتلهم لم يبالي اقتلهم ام قتلوه ان

اعزمي طال هذا الليل فانظر ... امنك الصبح يفرق ان يؤوبا

قال ابن جني هذا اراد الحكم ما عزمت عليه والشرة الامر الذي همت به كان الصبح يفرق من عزمي فيه ويخشى ان يصيبه بمكروه فهو لذلك لا يؤوب. قال العروضي يخاطب عزمه يقول يا عزمي هل الصبح مما عزمت عليه من الاقتحام فخشي ان يكون من جملة اعدائه

كان النجم حب مستهام ... اراعي من دجنته رقيبا

شبه النجم بحبيب يطلب ان يزور وهو يراعي من ظلمة الليل فتتاخر زيارته من خوف الرقيب من طول الليل وان النجم ليس يطلع فكانه حبيب يخاف رقيبا

كان نجومه حلي عليه ... وقد حذيت قوائمه الجبوبا

شبه النجوم الثاقبة بحلي على الليل وجعل وجه الارض كالحذاء لليل يقول كان الارض جعلت نعلا له فهو لا يقدر على المشي لثقل الارض على قوائمه يقول كان لليل من النجوم حليا ومن الارض قيدا

كان الجو قاسى ما اقاسي ... فصار سواده فيه شحوبا

يقول كان الجو بكا بما اكابده من طول الهجر فاسود لونه وصار سواده كالشحوب وهو تغير اللون اي كان الليل اسود لانه دفع الى ما دفعت اليه فصار السواد له بمنزلة الشحوب

كان دجاه يجذبها سهادي ... فليس تغيب الا ان يغيبا

الدجى جمع دجية يريد طول ظلمة الليل وطول سهاده فكان السهاد يجذب الدجى فليس يغيب الدجى الا ان يغيب السهاد والسهر ليس يغيب فكذلك ظلمة

الليل

الليل

اقلب فيه اجفاني كاني ... اعد بها على الدهر الذنوبا

يقول لكثرة تقليبي اياها كاني اعد على الدهر ذنوبه لانه كما ان ذنوبه كثيرة لا تفنى كذلك تقليبي لاجفاني كثير لا يفنى فلا نوم هنالك

وما ليل باطول من نهار ... يظل بلحظ حسادي مشوبا

يقول ليلي وان طال فليس باطول من نهار انظر فيه حسادي واعدائي

وما موت بابغض من حياة ... ارى لهم معي فيها نصيبا

يقول اذا شاركني اعدائي في الحياة وعاشوا كما اعيش ولم اقتلهم فالموت ليس بابغض في من تلك الحياة التي لم تخل من مشاركة الاعداء فيها

عرفت نوائب الحدثان حتى ... لو انتسبت لكنت لها نقيبا

اي لكثرة ما جاءتني النوائب صرت عارفا بها حتى لو كان لها انساب لكنت نقيبها والنقيب للقوم هو الذي يعرف انسابهم ويقال انتسب الرجل ادعى فلان اذا انسب اليه نفسه

ولما قلت الابل امتطينا ... الى ابن ابي سليمان الخطوبا

يقول لما اعوزتنا الابل وفقدناها لقلة ذات اليد امتطينا الهموم والشدائد الى الممدوح فكانها كانت مطايا لنا

مطايا لا تذل لمن عليها ... ولا يبغي لها احد ركوبا

وترتع دون نبت الارض فينا ... فما فارقتها الا جديبا

يقول هذه المطايا يعني الحوادث لا ترعى نبات الارض انما ترعانا وتصيب منافعنا فما فارقتها الا جديبا لانها كالمكان الذي اكل نباته فصار جديبا والمعنى انها رعتنا فلم تترك فينا نباتا

Copyright © King Saud University